استخدام تكنلوجيا الاتصال
وانعكاساتها على نتائج طلبة الثانويات
الإسلامية خلال جائحة كرونا
-المنصات التعليمية انموذجاً-

The use of communication technology and its impact on the results of Islamic secondary school students during the Corona pandemic
-Educational platforms as a model-

م.م. أحمد شهاب أحمد
ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صور تأثير استخدام تكنلوجيا الاتصال على نتائج طلبة الثانويات الإسلامية في ظل جائحة كونا، وهل استطاعت هذه التكنلوجيا أن تكون أداة بديلة عن حضور الطلبة إلى مدارسهم أم أنها ذات تأثير عكسي على نتائجهم، وأهم التأثيرات السلبية والإيجابية على الطلبة وطبيعة انعكاسات هذه التكنلوجيا على الفئة المبحوثة، اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الميداني وهو المناسب لمثل الدراسات ومن أبرز الاستنتاجات لهذه الدراسة هي أن تأثيرات تكنلوجيا الاتصال كانت سلبية على الطلبة وقلة مهارات الطلبة والمدرسين في مجال الأنترنت وعدم الاستعداد للطوارئ والأزمات وضعف البنية التحتية لهذا النوع من التعليم، وعدم توافر الخبرات لتقديم الدعم الفني لإنجاح هذا النوع من التعليم.

الكلمات المفتاحية: (تكنلوجيا الاتصال، طلبة الثانويات الإسلامية، جائحة كرونا، المنصات التعليمية).

Abstract

The aim of the study aimed to identify the images of the impact of the use of technology on the results of Islamic high school students in light of the Corona pandemic، and whether this technology was able to be a substitute tool for students attending their schools، or did it have an adverse effect on their results، and the most important negative and positive effects on students and the nature of the repercussions of this Technology on the researched group، and the study relied on the field survey approach، which is appropriate for such studies. One of the most important conclusions of this study is that the effects of communication technology were negative on students and the lack of skills of students and teachers. In the field of the Internet، lack of preparation for emergencies and crises، poor infrastructure for this type of education Keywords: communication technology، Islamic pause students، Corona pandemic، educational platforms

Keywords: (Communication technology، Islamic high school students، Corona pandemic، educational platforms.(

المقدمة

مازال العالم يشهد وبشكل متسارع التطور الواسع في مجال تكنلوجيا الاتصال بجميع نواحيه ومنها الرقمي واتخاذ أساليب جديدة تتبنى التكنلوجيا الحديثة بما تحمله من امكانيات لتحقيق طموحات المؤسسات كلها وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية التي حصلت على فرص متاحة للتحول من الطرق التقليدية نحو التعليم الإلكتروني الذي يتطلب تغييرات جوهرية في طرائق التدريس وتزويد المدرسين والطلبة بالخبرات اللازمة وتجهيز التكنلوجية اللازمة لهذا النوع من التعليم الذي لم يكن وليد الأعوام التي ظهر بها وباء كرونا بل هو موجود ولكن كوفيد١٩ جعله يدخل هذا المعترك بدون تخطط مسبق وشكل مفاجئة للمعنيين بالعملية التعليمية والمدرسين والطلبة مما جعل التعليم عبر الأنترنت خياراً حتمياً للجميع لضمان مواصلة التعليم والعراق واحد من البلدان غير المستعد لهذه الطريقة التعليمية وقد قسم الباحث بحثه إلى ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول الاطار المنهجي للبحث من حيث مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومجالات بحثه وعينته وأدوات البحث وصدق وثبات المقياس ومصطلحات البحث والسابقة ومناقشتها أما المبحث الثاني فقد تناول مفهوم تكنلوجيا الاتصال و وظائفها وخصائصها وعلاقتها بالطلبة أما المبحث الثالث فتناول الجانب الميداني للدراسة وهو تحليل وتفسير نتائج إجابات المبحوثين التي تضمنتها استمارة الاستبيان.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

- أولاً: مشكلة البحث:

شكلت أزمة وباء كوفيد ١٩ تحدياً غير مسبوق للمؤسسات كلها ومنها قطاع التربية والتعليم وأصبح الحجر الصحي واقع حال فتعطلت الدراسة للوقاية من هذا الخطر وبذلك كان خيار التعليم غير المواجهي هو السبيل الوحيد لمواصلة العملية التعليمية وتتجلى مشكلة هذه الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي وهو: ماهي تأثيرات تكنلوجيا الاتصال على نتائج الطلبة خلال أزمة كرونا ومن هذا التساؤل؟ يمكن طرح عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

١- ما مدى استخدام طلبة الثانويات الإسلامية لتكنلوجيا الاتصال والمشاكل التي تعترضهم ووضع الحلول الناجعة لها؟

٢- ما هي اراء الطلبة حول طريقة تلقيهم للدروس اليومية بالمقارنة بين تلقيهم الدروس إلكترونيا أو الذهاب إلى المدرس؟

٣- ما هي درجة وعي الطلبة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال في دراستهم؟

٤- ما مدى جاهزية العملية التعليمية في مجال تكنلوجيا الاتصال لتجاوز أي أزمة دراسية؟

- ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية الفئة المستهدفة فهم أكبر شريحة وأكثر المستخدمين لتكنلوجيا الاتصال، وحجم الأزمة التي عطلت الدراسة وشلت العملية التعليمية بشكل كامل والتعرف على أهم المعوقات التي تعرقل نجاح التعليم الإلكتروني كوسيلة للدراسة، والاستفادة من التطور المتسارع في المجال التكنلوجي والتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية لهذا الاستخدام وارتباط التعليم بعناصر العملية التعليمية من تربويين ومدرسيين وإداريين وأولياء الأمور وتتجلى أهمية الدراسة في رسم مسارات حديثة للعملية التعليمية تناسب العصر الحالي .

- ثالثاً : أهداف البحث:

١- الكشف عن مدى استخدام طلبة الثانويات الإسلامية لتكنلوجيا الاتصال والمشاكل التي تعترضهم ووضع الحلول الناجعة لها.

٢- التعرف على اراء الطلبة حول طريقة تلقيهم للدروس اليومية بالمقارنة بين تلقيهم الدروس إلكترونيا أو الذهاب إلى المدرس.

٣- الكشف عن درجة وعي الطلبة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال في دراستهم.

٤- التعرف عن مدى جاهزية العملية التعليمية في مجال تكنلوجيا الاتصال لتجاوز أي أزمة دراسية.

- رابعاً: مجالات البحث:

١- المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي أجرى الباحث فيها دراسته وقد تم اختيار الثانويات الإسلامية في محافظة كركوك مجالاً مكانياً للدراسة.

٢- المجال البشري: وهو عينة الدراسة التي تتمثل بطلبة الثانويات الإسلامية في محافظة كركوك(ذكوراً وإناثاً).

٣- المجال الزماني: ويقصد به المدة الزمنية التي قضاها الباحث في جمع البيانات من عينة الدراسة بعد إتمام عملية بناء أداة البحث وتوزيع الاستمارات وتفريغها وتحليلها، وقد استمرت هذه العملية مدة شهرين أثنين من (٢٤/ ٥/ ٢٠٢٣) الى (٢٤/ ٧/ ٢٠٢٣) .

- خامساً: نوع الدراسة ومنهجها.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحلل خصائص معينة، المسح الميداني وهو الأنسب لمثل هذه الدراسات إذ يعتبر من أهم المفاهيم المعتمدة في حقل الدراسات الإعلامية والوصفية بالخصوص بعد الاطلاع على كتب ودوريات بصدد هذه الدراسة لمعرفة أكثر النتائج أهمية لأجل إعداد إطار نظري مناسب لبحثه معتمداً الاستبانة لجمع البيانات، وشرع الباحث إلى تحديد عدد من المعوقات التي يعتقدها السبب الرئيسي في عدم استخدام تكنلوجيا الاتصال الحديثة (التعليم الإلكتروني) في حقل التعليم وجعل ذلك ضمن الاستبانة التي وزعها بين فئة الدراسة وهم طلبة الثانويات الإسلامية في محافظة كركوك.

- سادساً: مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلبة الثانويات الإسلامية بوصفهم البيئة التي أختار الباحث منها عينته المتمثلة بطلبة الثانويات الإسلامية في مدينة كركوك وقد اختار الباحث (٦) ثانويات بطريقة عشوائية (٣) للذكور و(٣) للإناث حيث بلغت عينته الأساسية (١٠٠) مفردة (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث وقد رفع الباحث حجم عينته إلى (١٢٠) مفردة لمزيد من الدقة لأنه كلما زاد حجم العينة زادت درجة الدقة المطلوبة، وكان عدد المبحوثين المستجيبين للاستمارة الموزعة (١٠٠) مفردة وأهمل الباقي لأسباب عدة في مقدمتها عدم اكتمال الإجابة على الاستمارة أو الأخطاء التي شابت ملء الاستمارة، وقد تم سحب عينة الدراسة باستخدام العينة الطبقية العشوائية.

جدول رقم (١) عينة الدراسة

المدارس	الذكور	الاناث	المجموع
ثانوية السلطان مظفر الدين الإسلامية	١٦		١٧
ثانوية عبد الرحمن شورجة الإسلامية	١٧		١٧
ثانوية الإمام الشافعي	١٧		١٦
ثانوية البتول الإسلامية		١٦	١٦
ثانوية مارية القبطية الإسلامية		١٧	١٧
ثانوية سمية أم عمارة الإسلامية		١٧	١٧
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

- سابعاً: أساليب وأدوات جمع بيانات:

١- الملاحظة: مارس الباحث الملاحظة للاستبصار حول استخدام طلبة الثانويات الإسلامية لتكنلوجيا الاتصال وتأثيرها على نتائجهم خلال فترة جائحة كرونا وماهي علاقتهم بهذه التكنلوجيا وكيفية استخدامهم لها ومدى التفاعل الذي يبديه الطلبة لهذا النوع من التعليم، ومن المعلوم أن طريق الملاحظة هي وسيلة توفر الكثير من الحلول التي تفتقر اليها الكثير من الوسائل الأخرى أو أداة بحثية ثانية، والباحث من خلال عمله الوظيفي في الثانويات الإسلامية لاحظ تعلق الطلبة بهذه التكنلوجيا من خلال استخدامهم لهواتفهم النقالة وأن أغلبهم لديه حساب أو أكثر وهم متعلقون بهواتفهم التي يتم سحبها منهم خلال فترة الدوام المدرسي.

٢- المقابلة: وهي من الادوات التي تستعمل لجمع البيانات عن طريق الحوار المباشر بين الباحث وبعض عينات الدراسة، شرع الباحث بمقابلة (١٥) مفردة من طلبة الثانويات الإسلامية من الذكور والإناث، وقد جرت هذه المقابلات في عدد من هذه الثانويات وتمت قراءة الأسئلة وشرحها والإجابة عن أي سؤال يطرح من قبل الطلبة، وأن آراءهم ومعلوماتهم التي يدلون بها هي لأغراض البحث العلمي وستكون إجاباتهم محفوظة بكل أمانة وسرية.

٣-الاستبيان : هو وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد بالأساس على استمارة تتكون من مجموعة اسئلة ([1]) استناداً إلى التساؤلات التي وضعها الباحث في مشكلة الدراسة صمم استمارته على العديد من النقاط الأساسية منها قابلية فقرات الاستبانة للتعديل من قبل الخبراء لغرض اختبار صدق الاستبانة قبل وضعها بصيغتها الأخيرة وتوزيعها بين العينة المبحوثة.

- ثامناً :الصدق والثبات:

بعد أن أتم الباحث تصميم أدوات بحثه وهي الاستمارة الخاصة بالدراسة قام بتوزيعها بين ثلاثة من المحكمين[2](*) المختصين وقد أجرى الباحث التعديلات وفق ما أشار إليه المختصون وأعتمد الباحث نسبة موافقة(٨٠٪) من الخبراء دليل على صلاحية الفقرات، وللتحقق من الثبات عمد الباحث إلى استخراج الثبات بطريقتين وهما:

أ-معادلة ألفا-كرونباخ : للتحقق من ثبات المقياس استعمل الباحث طريقة تحليل التباين من خلال

(١) عمر محمد اتومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة - بيروت- :١٩٧١ :ص٢٥٦ .

(٢) (*) ١-أ.د. هيثم عكاب ٢-أ.م.د علاء حسين جاسم م.د. صباح عواد محمد

معادلة الفا-كرونباخ ومثل هذا الثبات يعد معدل اتساق الأسئلة، وعند استخراج الثبات بلغت قيمته (٠،٩٠٧) وهو معدل ثابت يمكن اعتماده.

ب- طريقة اعادة الاختبار: طبق الباحث أداته البحثية على عينة من طلبة الثانويات الإسلامية تكونت من(٢٠) مفردة تم اختيارهم من الثانويات الإسلامية في محافظة كركوك بصورة عشوائية، وبعد ذلك وبعد ذلك تم أعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد أن مضى أسبوعين من التطبيق الأول ومن خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني تبين أن درجة ثبات الاستبيان هي (٠،٩٢) وهو تأكيد ثبات المقياس وامكانية اعتماده.

- تاسعاً: المفاهيم والتعريفات الإجرائية:

١-الاستخدام: أتخذ خادما الاستخدام: استخدم اتخذ خادما، استخدم فلاناً ، شغل شخصا مقابل أجر(استخدم نجاراً) هذا المصنع يستخدم ألف عامل، استعمل شيئا لغرض ما، انتفع به استخدم مالاً، يستخدمون الطاقة النووية لأغراض سلمية لجأ إلى كان لابد له أن يستخدم هذه الوسيلة اشتغل أفاد من كان يريد أن يستخدمك. مستخدم مستخدمون .[١].

ويعرفه الباحث: هي الفعاليات التي ينفذها الفرد أو عينة الدراسة عبر التعرض للتكنلوجيا الحديثة.

٢-التكنلوجيا لغوياً: هي مفردة أعجمية ذات أصل يوناني تتألف من مقطعين هما (تكنو) وتعني الحرفة أو المهارة أوالفن أما (لوجي) تشير إلى علم أو دراسة، وتعرف بأنها مجموع المعارف والخبرات التي يحصل عليها المستخدمون وتولد لديهم انتاج سلعة أو توفير خدمة ضمن الاطار الاجتماعي والاقتصادي، وتعرفها الموسوعة السوفيتية بأنها: كل الآلآت والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين وتسخير الطاقة والمعلومات وهذا التعريف ضيق مجال التكنلوجيا على إنها مجرد آلات ووسائل على النقيض من التعاريف الأخرى التي لم تحدده. [٢]

ويعرفها الباحث: هي مجموعة من الوسائل المتنوعة التي تمخضت عنها التطورات العلمية بمراحل متلاحقة.

٣-الاتصال: هو أساس الخبرة البشرية وهذا يعني عملية تبادل الأفكار والمعلومات التي تحوي

(١) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الثانية ،بيروتم دار المشرق،٢٠٠١،ص٣٧٠.

(٢) دوادي شباحة،إستخدامات تكنلوجيا الاتصال الحديثة في تنمية المهارات الإعلامية لدى الصحفي الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المسيلة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال،٢٠١٤)،ص٤٠.

الكلمات والصور والرسوم والرموز المتنوعة ولقد اضحى الاتصال الآن أشد تعقيداً من الماضي وعندما نقوم بالاتصال بصورة شخصية نصبح بحاجة للتقرب إلى المعلومات ونستفيد من التكنلوجيا الاتصالية في الحياة اليومية وقد حقق الاتصال تطوراً مشهوداً للبشرية [١]

ويعرفه الباحث: هي عملية تفاعلية التي ينتجها عنصري الاتصال (المرسل-المستقبل) من خلال وسيلة معينة لتبادل الأفكار والمعلومات والبيانات.

٤-التحصيل الدراسي (العلمي):هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المقررة عليه[٢].

ويعرفه الباحث: هو درجة استيعاب المتعلم لكل ما يتلقاه من دروس مقررة وتقاس من خلال الدرجات التي يحققها الطالب في الاختبارات.

الثانويات الإسلامية: هي مؤسسات تعليمية تربوية إسلامية تنتهج التعليم المدرسي على غرار المدارس الثانوية في التربية والتعليم، مرتبطة بدائرة العليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني والتي تأسست عام ١٩٩١ وهي تهدف إلى إعداد جيل دعوي يحمل أهداف أمته ويتمسك بدينة الحنيف.[٣].

ويعرفها الباحث : هي مدارس على غرار الثانويات التابعة لوزارة التربية والتعليم تنتهج التعليم الإسلامي وهي تستقبل الطلبة الذين اجتازوا المرحلة الابتدائية ومخرجات هذه الثانويات هي حصول الطالب على شهادة تمكنه من الانخراط بإحدى الجامعات العراقية.

٥-فايروس كرونا: هو سلالة كبيرة من الفايروسات التي ربما تصيب الانسان والحيوان ومن المعلوم أن عدد من هذه الفايروسات تصيب الجهاز التنفسي للإنسان وتتفاوت قوتها من نزلات البرد المعتادة إلى أمراض أكثر تصاعداً ومنها مثلاً متلازمة الشرق الأوسط التي تصيب الجهاز التنفسي (ميروس).[٤]

(١) كرورحيم يونس، تكنلوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على طرائق واساليب التدريس، المؤتمر الأول لكلية العلوم التربوية)، مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية (الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٨). ص٣١..

(٢) فاروق عبدو فلية واحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا – دار الوفاء : ١٣، محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي «مفاهيم مشاكل حلول»، دار التربية الحديثة – دمشق- ١٩٩٦ : ٣٢ .

(٣) اسامة عثمان محمد، واقع المدارس الاسلامية في الاقضية والنواحي، بحث غير منشور : ٣ .

(٤) كاظم ميسم ياسين، التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كرونا، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات،٢٠٢١)

ويعرفه الباحث: مرض أطلق عليه خبراء الصحة ب(ابرس) لأنه مثير للقلق والانتباه وذلك يؤكد ضرورة التركيز عليه بشكل مختلف من غيره وهو واسع الانتشار وشديد التحول والعدوى يصيب الجهاز التنفسي للمريض ومن أهم أعراضه صعوبة التنفس والنعاس وقد يصل إلى فقدان الوعي والألم والشعور بالضغط في منطقة الصدر.

٦-المنصات التعليمية: هي تطبيق من تطبيقات الجيل الثاني للويب وهي وسيلة دراسية أو تلعيمية من خلال الأنترنت تقوم على ايجاد خبرات تعليمية تشاركية تمكن المستخدم من تبادل الخبرات بصورة تفاعلية والتواصل مجتمعين بشكل مقارب للتجمع الطبيعي للحياة العامة.[١].

ويعرفها الباحث :هي الوسائل الحديثة التي تسهل التعلم وتطو الأداء عبر عمليتي(التعليم والتعلم) من خلال إنشاء وإدارة واستخدام الموارد التقنية لتحقيق تعلم فعال ومثمر.

- عاشرا: الوسائل الاحصائية

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

❖ الدراسات السابقة:

أطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والبحوث القريبة من موضوع دراسته مركزاً على الحديثة منها مثل البحوث والدراسات التي تناولت دور التعليم غير المواجهي وسبل تطويره ليكون بديلاً للتعليم المعتاد ومواجهة أي أزمة قد تحدث بالمستقبل، وسوف يستعرض الباحث أهم الدراسات والبحوث متسلسلة من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً الدراسات العربية:

١- دراسة جابر غسان (٢٠٢٢)[٢] سعت الدراسة إلى الوصول إلى كل السبل الكفيلة بتطوير طرق التعليم غير المواجهي وتهيئة البدائل المطلوبة في أوقات الأزمات وتوظيف مفردات هذه التجربة للنهوض بالعملية

ص١٠٢

(١) هيفاء جارالله حفيظ، بلقيس بنت إسماعيل داغستاني، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، المجلة التربوية، العدد (الثالث والسبعون)، (جامعة الملك سعود، كلية التربية، ، مايو٢٠٢٠) السعودية. ص١١٣٢.

(٢) غسان جابر، فعاليات استخدام تكنلوجيا المعلومات في التعليم عن بعد خلال كوفيد19 ، مركز جيل للبحث العلمي، المجلد، العدد، لبنان ، ٢٠٢٢.

التعليمية اللبنانية بشكل عام وقد جاءت النتائج لتؤكد أن التعليم غير المواجهي لا يمثل الحل الأفضل لمواصلة العملية التعليمية كما انه يثقل كاهل الطلبة وذويهم.

٢- دراسة سليم مزهود(٢٠٢٢)[١] هدفت الدراسة إلى التعرف على البدائل التي يمكن أن تعتمدها المؤسسات التعليمية من خلال التكنلوجيا الحديثة في وقت الأزمات وجاءت النتائج لتؤكد ضرورة الاستفادة من التواصل التكنلوجي في العملية التعليمية

٣- دراسة جعفري عواطف ٢٠٢١)[٢] هدفت الدراسة لمعرفة دور التعليم عن بعد وسبل تطويره وكانت أهم نتائج قد بينت دور التعليم الألكتروني الحيوي في العملية التعليمية عوضا عن التعليم الكلاسيكي.

٤- دراسة حسن علي مهدي الأمير(٢٠٢١)،[٣] هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تمارسه تكنلوجيا التعليم في التصدي للمشكلات الاتصالية التي سببها فايروس كرونا لطلبة الثانويات العامة وكانت أهم نتائجها هي التأكيد على أن تكنلوجيا الاتصال ضرورة لابد منها في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها.

ثانيا : الدراسات الاجنبية

١-دراسة هودجز وبوند (٢٠٢٠) [٤]هدفت إلى كشف الاختلافات بين تلقي التعليم عن بعد عبر (الأنترنت) وقت الأزمات وتلقيه أيضا بشكل غير مباشر عبر(الأنترنت) في الحالات الاعتيادية وكانت أهم نتائجها هي اختلاف تجارب التعليم عبر الأنترنت في الظروف الاعتيادية عن التعليم وقت الأزمات.

٣-دراسة أرين كاربنسنكي ٢٠١٠)) [٥] هدفت إلى معرفة أثر استخدام «فيسبوك» على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات ؟ وكانت أهم نتائجها أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون

(١) سليم مزهور، تكنلوجيا التعليم عن بعد في ظل كوفيد19 الواقع والحلول ، جامعة عمار ثلجي، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم العلوم الإسلامية، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٠٢٢.

(٢) جعفري عواطف، تطور نظام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا رؤى مستقبلية في ظل التحديات ، جامعة أحمد بن بلة، مختبراللهجات ومعالجة الكلام ، مجلة الكلم ، المجلد(٦)، العدد(١)، الجزائر،٢٠٢١.

(٣) حسن علي مهدي الأمير، دور تكنلوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فايروس كرونا لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية»، المجلة الدولية للبحوث والعلوم التربوية، المجلد(٤)، العدد (١)، السعودية، ٢٠٢٠.

(4) (4) Hodges، C.، Moore، S. Lockee، B.، Trust، T.، Bond، A. (2020)The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.

(5) (5)- Karbinsiki، Aren (2010)، facebook and the technology revolution، NewYork، Specturum Puplications.

على استخدام الأنترنت أدنى بكثير من التي يحصل عليها الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت، وأن الذين يقضون وقتاً أطول على الأنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من القراءة العلمية للبحوث السابقة يمكن عرض بعض الملاحظات المهمة إذ أبزت بعض نتائج البحوث والدراسات السابقة بموضوع الدراسة الحالية أن معظم الدراسات ركزت على معرفة وتهيئة كل السبل والبدائل للنهوض بالتعليم عبر الأنترنت بينما ركزت الدراسة الحالية على مدى تأثير هذه التكنلوجيا على نتائج الطلبة وقت الأزمات لتنفرد بذلك عن الدراسات الأخرى التي اقتصرت على التأكيد على الدور الحيوي للتعليم عبر الأنترنت بينما ركزت دراستنا الحالية على سلبيات وايجابيات هذا النوع من التعليم وهذه الدراسات السابقة مكنت الباحث من صياغة مشكلته وتساؤلاتها كما انها أفادته في تجنب التشابه في موضوع دراسته الحالية.

المبحث الثاني: مفهوم تكنلوجيا الاتصال

أن النمو التكنلوجي للاتصالات والمعلومات أدى إلى انبثاق وسائل وتطبيقات وسائل اتصالية حديثة سماها البعض التكنلوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (NTIC) وهي تشير إلى المعلومات المترابطة بشبكة الأنترنت ولها آثار كثيرة يضم مجالات وتطبيقات مختلفة مثل تشخيص المعارف بشكل عام وترتيب المؤسسات خصوصا وتظهر التكنلوجيات المتطورة للإعلام والاتصال من خلال الجمع بين الكلمة المدونة ومنطوقها[1].

- وظائف تكنلوجيا الاتصال:

١- التوثيق: لقد حققت التكنلوجيا الاتصالية الحديثة في مجال الحاسوب والأقراص وادوات التصوير دوراً مهما في توثيق المادة الفكرية في قطاعات التواصل من خلال البحوث والدراسات.

٢- تعمل تكنلوجيا الاتصال المتطورة على تجهيز المعلومات المتفرعة والمختلفة التي تنفرد بالضخامة الكبيرة.

٣- تمارس تكنلوجيا الاتصال دورها في سرعة تجهيز الرسائل الإعلامية عب تحولها على اشكال متنوعة

(١) بن بريكة عبد الوهاب، أثرتكنلوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية،(مجلة الباحث ، العدد السابع، ٢٠١٠) ص٢٤٥.

وإمكانية نشرها وتوزيعها بسرعة وباي مكان.

٤- صناعة الحاسوب الشخصي وعملية التطور في مجالات استعماله وملحقاته من خدمات ومعلومات.

٥- يستخدم الحاسوب في مجال العملية التعليمية وتتوفر الاستراتيجيات المتعلقة بتوظيف هذا الجهاز وبرامجه.

٦- تخطي حدود العزلة التي أنتجها الاتصال الرقمي.[١] .

- خصائص تكنلوجيا الاتصال:[٢].

١- التفاعلية: وتبدو هذه السمة من خلال المستوى الذي يكون عنده المتواصلون في عملية في مستوى من التأثير بينهم.

٢-التلازمية:عدم التقيد بعامل الوقت لوجود فرصة عبر ارسال الرسائل وتلقيها بوقت مناسب للمتواصلين.

٣-الحركية: التقنية الحديثة جعلت الرسائل مضغوطة صغيرة الحجم وهذا أدى إلى إمكانية الاستفادة من الرسائل في التواصل من أي بقعة من الكرة الأرضية خلال تنقل المتواصلين.

تكنلوجيا الاتصال والطلبة:

يمكن للتكنلوجيا الاتصالية الحديثة أن تمكن الطالب من الاستفادة من معلومات حديثة والاستجابة والتعزيز وهذا جلي ويمكن ملاحظته في برامج التعليم والممارسة والتدريب والألعاب والتي تجعل الطالب يتعامل مع هذه البرامج ومعرفة الإجابة الدقيقة والتحلي بالصبر والتأني للوصول إلى النتائج الصحيحة وتحليه بالدقة بالتعامل مع المصطلحات والمفاهيم[٣].

جعلت التكنلوجيا الحديثة من الطالب ركن أساسي في العملية التعليمية فهو يتعلم ويبحث ويتبادل الآراء ويتوصل إلى المعارف والمعلومات دون مساعدة فهو عنصر فعال ومؤثر في ساحته التعليمية عارفاً أهمية العلم والتعلم وتحول دور مدرسه إلى موجه ومرشد له وهذا هو الباب الذي انطلقت منه أساليب

(١) بن خولة صديق، تكنلوجيا الإعلام والاتصال بالمؤسسة الاستشفائية العمومية(جامعة عبد الحميد بن باديس مستلغام ،كلية العلوم الاجتماعية، شعبة علوم الاتصال ،الجزائر،٢٠١٧،ص٢٨.

(٢) ((سارة قرفي، دور تكنلوجيا الأتصال الحديث في تحسين الأداء المهني لدى العاملين في المؤسسات العمومية، رسالة ماجستير غير جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية)٢٠١٥،ص٢٥.

(٣) (دغة، محمد ، طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،(جامعة قاصدي مرباح ورقلة ٢٠١١)،ص١٣٤

واستراتيجيات مهمتها إثارة حماس المتلقي للنهل منه وهو ما جعل للعلم معنى وتساهم في أحداث التأقلم مع الحياة الحقيقية والاكاديمية[1]

المبحث الثالث : الجانب الميداني وتحليل نتائج الاستبيان:

وهو تحليل استمارة الاستبيان، والتي تناولت عدد من الثانويات الإسلامية في كركوك وهي والبالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة.

- أولا: البيانات الاولية :

١- الجنس . جدول رقم «٢» يبين عدد الطلبة والطالبات الذين اجري عليهم البحث

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٥٠	٪٥٠
انثى	٥٠	٪٥٠
المجموع	١٠٠	٪١٠٠

أظهرت نتائج الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، وأوضحت نتائج الدراسة تساوي نسبة الذكور مع الإناث، إذ حصلت نسبة الذكور على(٥٠) تكراراً ونسبة قدرها (٥٠٪)، وحصلت الإناث على(٥٠) تكراراً ونسبة قدرها(٥٠٪) من مجموع (١٠٠) تكراراً. وهذا يشير إلى تساوي فئتي الذكور والاناث وهو ما أراده الباحث في اختياره لعينة البحث.

٢-التحصيل الدراسي:

جدول رقم (٣) يبين توزيع المبحوثين حسب التحصيل الدراسي.

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ناجح	٦٠	٪٦٠	الأولى
٢	مكمل	٣٠	٪٣٠	الثانية
٣	راسب	١٠	٪١٠	الثالثة
المجموع		١٠٠	٪١٠٠	-

(١) نرجس قاسم مرزوق، استخدام التقنية الحدية في العملية التعليمية ، (جامعة ديلى، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية،مكتب الشفا للبنات ، إدارة تعليم الرياض، وزارة التعليم ، العدد٢٤،شباط، السعودية، ٢٠١٩) ص٢٧٨..

أظهرت بيانات الجدول أعلاه والخاصة بتوزيع المبحوثين بحسب التحصيل الدراسي أن فئة (ناجح)هي الأولى بقدر(٦٠) تكراراً وبنسبة قدرها(٦٠٪)، هذه النتيجة تشير إلى أن نسبة النجاح في امتحانات نصف السنة كانت متوسطة وأن حلقات العملية التعليمية بحاجة إلى تعاون متواصل لتجاوز نقاط الضعف تلتها فئة (مكمل) بالمرتبة الثانية بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٠٪)، وهي نصف النسبة التي سبقتها وهذا يشير إلى ضعف في مستوى الطلبة في بعض الدروس وأخيرا جاءت فئة (راسب) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة قدرها(١٠٪) وهذا يشير إلى الحاجة لزيادة الجهود لتجاوز الأخطاء وتقليص هذه النسبة.

- ثانيا: الاستخدامات

١- ما غرضك من استخدام الانترنت؟

جدول رقم (٤) يبين غرض المبحوثين من استخدام الانترنيت.

ت	الغرض من استخدام الانترنيت	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تسلية وترفيه	٣٠	٣٠٪	الأولى
٢	للثقافة والاخبار	٢٨	٢٨٪	الثانية
٣	للتواصل مع الأصدقاء	٣٠	٣٠٪	الأولى
٤	نشر العلم والفكر	١٢	١٢٪	الثالثة
المجموع		١٠٠	١٠٠٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن فئتا كل من (تسلية وترفيه، للتواصل مع الأصدقاء) جاءت في مقدمة غرض المبحوثين من استخدام الانترنيت،وحققت كل منهما(٣٠) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٠٪) وهذا يظهر محاولة الطلبة الترويح عن أنفسهم من أعباء الدراسة تلتها فئة (للثقافة والأخبار) بالمرتبة الثانية بقدر (٢٨) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٨٪)، وهذا يشير إلى ضعف الدافع لدى الطلبة للتزود بالمعرفة وتطوير الذات ومعرفة ما يدور من أحداث وحلت فئة (نشر العلم والفكر) أخيراً بقدر(١٢) تكراراً وبنسبة قدرها (١٢٪)، هذا يشير إلى قلة اهتمام الطلبة بنشر العلم والفكر عبر الأنترنت بسبب مصاعب الدراسة ومحاولة الترويح عن أنفسهم وهذه الفقرة تحتاج إلى عملية توعوية من قبل القائمين على العملية التعليمية وذوي الطلبة لتوجيههم إلى هذا هدفهم .

٢-ما عدد الساعات التي تخصصها للأنترنت خارج المنصات التعليمية خلال فترة جائحة كرونا تحديدا يوميا ؟

جدول رقم (٥) يبين عدد الساعات التي يخصصها المبحوثين للأنترنت خارج المنصات التعليمية تحديدا يوميا.

ت	عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أقل من ساعة	٣٢	٣٢٪	الثانية
٢	من ساعة إلى ساعتين	٣٣	٣٣٪	الأولى
٣	من ساعتين إلى أربع ساعات	١٤	١٤٪	الرابعة
٤	أكثر من أربع ساعات	٢١	٢١٪	الثالثة
المجموع		١٠٠	١٠٠٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن فئة (من ساعة إلى ساعتين) جاءت في مقدمة عدد الساعات التي يخصصها المبحوثين للأنترنت خارج المنصات التعليمية تحديدا يوميا، حيث حصلت على (٣٣) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٣٪)، هذا يشير إلى أن الطلبة يحاولون الهروب من أجواء التعليم للترويح عن أنفسهم من ضغوط الدراسة وهي نسبة معتدلة في ظل الظروف التي عاشوها تلتها فئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٣٢) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٢٪)، هذا يؤكد أن الطلبة يحافظون على الوقت وهم حريصون على الاستفادة منه وعدم هدره ، ثم فئة (أكثر من أربع ساعات)، بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٢١) تكرارا وبنسبة قدرها (٢١٪)، ذلك يشر إلى أن الطلبة لا يميلون كثيراً إلى الهروب من تلقي الدروس برغم من ضغوط العملية التعليمية والظروف الصعبة وبالمرتبة الأخيرة حلت فئة (من ساعتين إلى أربع ساعات) بالمرتبة ا وبنسبة قدرها(١٤٪) وهذا يشير إلى جدية الطلبة واهتمامهم في تلقي دروسهم والسعي إلى النجاح .

٣-هل أثر استخدامك للأنترنت في ظل جائحة كرونا على مستواك الدراسي؟

جدول رقم (٦) يوضح أثر استخدام المبحوثين في ظل جائحة كرونا على مستواهم الدراسي.

تأثير الاستخدام على المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٠	٨٠٪

لا	٢٠	٪٢٠
المجموع	١٠٠	٪١٠٠

توضح الأرقام الواردة بالجدول أعلاه أن نسبة (٨٠٪) من المبحوثين أثر عليهم استخدام الأنترنيت في ظل جائحة كورونا، لابد لهذه التجربة الجديدة والصعبة التي لم يتم الاستعداد لها ان يكون لها التأثير المباشر على مستويات الطلبة، في حين أن نسبة (٢٠٪) لم يتأثروا باستخدام الأنترنيت في ظل جائحة كورونا. هذا يشير إلى نسبة من الطلبة الذين يجيدون استخدام الأنترنت من قبل وكذلك وجود مدرسين طوروا مهاراتهم في هذا المجال .

٤-إذا كان ذلك نعم فبأي اتجاه ؟

جدول (٧) يوضح اتجاه المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
سلبي	٥٠	٪٥٠
ايجابي	٣٠	٪٣٠
المجموع	٨٠	٪١٠٠

توضح الأرقام الواردة بالجدول أعلاه أن نسبة (٥٠٪) وهم من المبحوثين كان اتجاههم سلبي نحو استخدام الأنترنيت في ظل جائحة كورونا، لم يكن هؤلاء الطلبة مستعدون من كل الجوانب لمثل هذه الأزمة والدراسة بهذه الأسلوب كان جديداً ولم يكن مخططاً لمثله أو القناعة بالدراسة عن بعد أصلاً لدى كل حلقات العملية التعليمية وربما أصيب أحد أفراد أسرهم أوهم بكوفيد ١٩، في حين أن نسبة (٣٠٪) كان اتجاههم إيجابي نحو استخدام الأنترنيت في ظل جائحة كورونا، هذه النسبة هم ممن يجيدون استخدام الأنترنيت فلم يواجهوا مصاعب في تلقي الدروس عبر الأنترنت مع مدرسين لهم خبرة في هذا المجال.

٥-ما هو الوقت المفضل لتلقيك الدروس اليومية خلال فترة جائحة كرونا ؟

جدول رقم (٨) يبين الوقت المفضل لتلقي المبحوثين الدروس اليومية خلال فترة جائحة كرونا.

ت	الوقت المفضل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الصباح	٤١	٪٤١	الأولى
٢	بعد الظهر	٢٦	٪٢٦	الثالثة
٣	المساء	٣٣	٪٣٣	الثانية
المجموع		١٠٠	٪١٠٠	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن فئة (الصباح) جاءت في مقدمة الوقت المفضل لتلقي المبحوثين الدروس اليومية خلال فترة جائحة كرونا بقدر(٤١) تكراراً وبنسبة قدرها(٤١٪)، هذه النسبة تشير إلى الوقت الذي يكون فيه متسع للطلبة وهو نفس الوقت الذي يتلقون فيه دروسهم في الوقت المعتاد في المدارس تلتها فئة (المساء) بالمرتبة الثانية بقدر (٣٣) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٣٪)،هذه النسبة تشير إلى أن هناك طلبة يحاولون الاستفادة من وقت المساء ويجدوه مناسباً لهم لتلقي الدروس وخاصة الطالبات يكنّ مشغولات خلال النهار في الأعمال المنزلية وفي المساء تقل الأعمال المنزلية وتنتهي فترة إعداد العشاء، وأخيرا جاءت فئة (بعد الظهر) بالمرتبة الأخيرة بقدر (٢٦) تكرارا وبنسبة قدرها(٢٦٪).هذه الفترة تكون قصيرة والأغلب يتخذها فترة للراحة والهدوء لذا نجدها حصلت على أقل نتيجة .

٦-هل وفر تلقيك للدروس اليومية خلال جائحة كرونا من المنزل الوقت والجهد والمال؟

جدول رقم (٩) يبين مدى توفير تلقي المبحوثين للدروس اليومية خلال جائحة كورونا من المنزل الوقت والجهد والمال.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٤٢	٪٤٢	الأولى
٢	لا	٢٥	٪٢٥	الثالثة
٣	نوعا ما	٣٣	٪٣٣	الثانية
المجموع		١٠٠	٪١٠٠	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة توفير تلقي المبحوثين للدروس اليومية خلال جائحة كورونا من المنزل الوقت والجهد والمال، حيث حصلت على (٤٢) تكراراً وبنسبة

قدرها (٤٢٪)، وهو ما يؤكد الفرضية السادسة التي تشير إلى أن الدراسة عبر الأنترنت توفر الوقت الجهد والمال، أغلب الطلبة يصل المدرسة عبر المواصلات من خلال السيارات التي تقلهم بين مدارسهم ومنازلهم ذهاباً وإياباً وهذا لابد أن يكون مكلف على العوائل محدودة الدخل، تلتها استجابة (نوعا ما) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٣٣) تكرارا وبنسبة قدرها (٣٣٪)، وهذه النسبة تشير إلى وجود عوائل من ذوي الدخل المتوسطة فما فوق أو يكون أفراد هذه الفئة يسكنون بمسافات قريبة من مدارسهم، وأخيرا جاءت فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٥) تكرارا وبنسبة قدرها (٢٥٪)، هذه الفئة تشير إلى وجود نسبة من الطلبة من عوائل لها دخل جيد والبعض ميسور الحال توفر لأبنائها عملية ذهابهم إلى الدوام وإيابهم إلى منازلهم ولا تتأثر هذه العوائل بكل مصاريف أبنائها.

٧- هل ترى في تواصلك مع أساتذتك عبر المنصات التعليمية أثناء جائحة كرونا فرصة للتواصل معهم بحرية أكثر من التواصل معهم في المدرسة

جدول رقم (١٠) يبين رؤية المبحوثين في تواصلهم مع أساتذتهم عبر المنصات التعليمية أثناء جائحة كورونا فرصة للتواصل معهم بحرية أكثر من التواصل معهم في المدرسة.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	٤٦	٤٦٪	الأولى
٢	لا	٣٤	٣٤٪	الثانية
٣	نوعا ما	٢٠	٢٠٪	الثالثة
المجموع		١٠٠	١٠٠٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة رؤية المبحوثين في تواصلهم مع أساتذتهم عبر المنصات التعليمية أثناء جائحة كورونا فرصة للتواصل معهم بحرية أكثر من التواصل معهم في المدرسة، حيث حصلت على (٤٦) تكراراً وبنسبة قدرها (٤٦٪)، أن التعليم المباشر ووجود المدرس في قاعة الصف يجعل الطالب أكثر تهيباً وهو يرى مدرسة يلاحظه فلابد من وجود حاجز حضوري يشعر به الطالب وهو ماعاشه منذ دخوله المدرسة فيبقى شيء من ذلك تلتها استجابة (لا) بالمرتبة الثانية بقدر (٣٤) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٤٪)، وهذه تشير إلى وجود مدرسين متمسكين بنفس الأساليب التي يستخدمونها في التعليم المواجهي فيبقى شعور الطالب كما هو عليه، وأخيراً جاءت فئة (نوعا ما) بالمرتبة الأخيرة بقدر(٢٠) تكرارا وبنسبة قدرها (٢٠٪). هذا يشير إلى حتمية وجود مثل هذه النسبة من الطلبة

التي لم تتجاوز هذه الحواجز أما لأسباب سلوكية متركزة في نفوسهم أو أن المدرسين لم يتمكنوا من الأخذ بأيدي طلبتهم لتجاوزها.

٨-هل أشترك في كروبات «تعليمية» تربوية أخرى أثناء جائحة كرونا على الانترنت ؟

جدول رقم (١١) يبين مدى أشتراك المبحوثين في كروبات «تعليمية» تربوية أخرى أثناء جائحة كرونا على الأنترنت.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	48	48٪	الأولى
2	لا	32	32٪	الثانية
3	احيانا	20	20٪	الثالثة
المجموع		100	100٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة أشتراك المبحوثين في كروبات «تعليمية» تربوية أخرى أثناء جائحة كرونا على الأنترنت، حيث حصلت على (٤٨) تكراراً وبنسبة قدرها (٤٨٪)، تشير هذه النسبة إلى حرص الطلبة إلى تطوير مستوياتهم التعليمية ولم يكتفوا بالدروس الإلكترونية اليومية من مدرسيهم أو محاولة فهم بعض الدروس التي لم يفهموها بدرجة كافية من مدرسيهم، تلتها استجابة (لا) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٣٢) تكراراً وبنسبة قدرها (٣٢٪)، هذه النتيجة تشير إلى أن هؤلاء الطلبة لديهم قناعة كافية بما يتلقون من مدرسيهم من دروس عبر الأنترنت ولا يحتاجون إلى الدخول بمجموعات تعليمية لأن مدرسيهم يجعلونهم مكتفين وهذا يعود إلى أمكانيات المدرسين التعليمية ومهاراتهم في مجال التعليم الإلكتروني وأخيرا جاءت فئة (احيانا) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة قدرها (٢٠٪). هذه النسبة تشير إلى أن بعض الطلبة يحتاجون إلى فهم بعض المواضيع التي لم يصلوا فيها إلى درجة كافية وتحتاج إلى توضيح بسيط أو إعادة للوصول إلى الفهم التام لها.

٩-هل اجاب أساتذتك على أسئلتك التي تخص المواد الدراسية التي تتلقاها منهم عبر المنصات التعليمية بقدر كافي خلال جائحة كرونا ؟

جدول رقم (١٢) يبين مدى اجابة أساتذة المبحوثين على أسئلتهم التي تخص المواد الدراسية التي يتلقونها منهم عبر المنصات التعليمية بقدر كافي خلال جائحة كرونا.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	60	60٪	الأولى
2	لا	21	21٪	الثانية
3	نوعا ما	19	19٪	الثالثة
المجموع		100	100٪	–

أظهرت بيانات الجدول السابق أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة اجابة أساتذة المبحوثين على أسئلتهم التي تخص المواد الدراسية التي يتلقونها منهم عبر المنصات التعليمية بقدر كافي خلال جائحة كرونا، حيث حصلت على (٦٠) تكراراً وبنسبة قدرها (٦٠٪)، هذا يشير إلى تفهم المدرسين وتعاونهم بهذه الدرجة مع طلبتهم ومراعاة ظروفهم وقت الأزمة تلتها استجابة (لا) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٢١) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢١٪)، ذلك يشير إلى أن بعض المدرسين لا يتعاونون بدرجة كافية مع طلبتهم، وأخيرا جاءت فئة (نوعا ما) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٩٪). هذه النسبة تشير إلى وجود درجة متذبذبة من التعاون وهي لم تصل إلى درجة القناعة لدى الطلبة .

١٠-هل تجد في تلقيك الدروس اليومية عبر المنصات التعليمية في ظل جائحة كرونا فرصة كافية للتواصل مع زملائك في الفصل الدراسي ؟

جدول رقم (١٣) يبين هل يجد المبحوثين في تلقيهم الدروس اليومية عبر المنصات التعليمية في ظل جائحة كرونا فرصة كافية للتواصل مع زملائهم في الفصل الدراسي.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	49	49٪	الأولى
2	لا	27	27٪	الثانية
3	نوعا ما	24	24٪	الثالثة
المجموع		100	100٪	–

أظهرت بيانات الجدول السابق أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة مدى وجود فرصة كافية للتواصل مع الزملاء في الفصل الدراسي عند تلقي الدروس اليومية عبر المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، حيث حصلت على(٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها(٤٩٪)،هذه النسبة تشير إلى عدد كبير من الطلبة يجدون بالدروس اليومية فرصة للتواصل مع زملائهم، تلتها استجابة (لا) بالمرتبة الثانية وحصلت على(٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٧٪)، تشير هذه النسبة إلى وجود طلبة لم يحققوا درجة كافية من

التواصل مع زملائهم وهي فرصة تجمعهم في المدرسة معهم وقد يعود ذلك إلى قلة مهاراتهم واندماجهم الكافي عبر الأنترنت، وحلت فئة(نوعا ما) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٤٪). تشير هذه النسبة إلى وجود طلبة لم يقتنعوا بأن الدراسة عبر الأنترنت تمنحهم التواصل وقد يعود ذلك إلى قلة قناعتهم بهذه الوسيلة وقلة إمكانياتهم في التعامل معها وقد يكون مستواهم الدراسي بدرجة ضعيفة يجعل هذا التواصل يقتصر على الدروس ومحاولة فهمها بصعوبة.

١١-هل كان اهتمامك في الموضوعات الدينية والدعوية والفكرية خلال فترة جائحة كرونا أكثر من اهتمامك بدروسك اليومية ؟

جدول رقم (١٤) يبين هل كان اهتمام المبحوثين في الموضوعات الدينية والدعوية والفكرية خلال فترة جائحة كرونا أكثر من اهتمامهم بدروسهم اليومية ؟

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	45	45٪	الأولى
2	لا	22	22٪	الثالثة
3	احيانا	33	33٪	الثانية
المجموع		100	100٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة اهتمام المبحوثين في الموضوعات الدينية والدعوية والفكرية خلال فترة جائحة كرونا أكثر من اهتمامهم بدروسهم اليومية، حيث حصلت على (٤٥) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٤٥٪)، تشير هذه النسبة إلى وجود طلبة يهتمون بالموضوعات الدينية والدعوية بسبب الظروف العصيبة التي هددت الجميع دون استثناء. تلتها استجابة (احيانا) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٣٣) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٣٣٪)، تشير هذه النسبة إلى وجود طلبة كان اهتمامهم ينصب على دروسهم وكذلك الموضوعات الدينية والدعوية والفكرية حرصاً منهم إلى تحقيق النجاح والتفوق وكذلك عدم إهمالهم الدعوة إلى دين الله القويم خلال هذه الأزمة الخطرة، وأخيرا جاءت فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٢٪). هذه النسبة تشير إلى أن هؤلاء الطلبة لم تكن كفة الاهتمام بالجانب الديني والدعوي لديهم أكثر من اهتمامهم بدروسهم اليومية وكانت جهودهم تنصب على تحقيق النجاح أولاً.

١٢-هل كان اهتمامك بجوانب التسلية والترفيه عبر الأنترنت أكثر من اهتمامك بدروسك اليومية أثناء وجود جائحة كرونا ؟

جدول رقم (١٥) يبين هل كان اهتمام المبحوثين بجوانب التسلية والترفيه عبر الأنترنت أكثر من اهتمامهم بدروسهم اليومية أثناء وجود جائحة كرونا.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	42	42٪	الأولى
2	لا	32	32٪	الثانية
3	نوعا ما	26	26٪	الثالثة
المجموع		100	100٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة اهتمام المبحوثين بجوانب التسلية والترفيه عبر الأنترنت أكثر من اهتمامهم بدروسهم اليومية أثناء وجود جائحة كرونا، إذ حصلت على (٤٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٤٢٪)، هذه النسبة تشير إلى وجود طلبة يحاولون الهروب من الواقع الصعب وقت الجائحة والضغوط النفسية التي كانت تحيط بهم تلتها استجابة (لا) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٣٢) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٣٢٪) تشير إلى وجود طلبة انصب اهتمامهم إلى دروسهم وتحقيق النجاح فقط، وأخيرا جاءت فئة (نوعا ما) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٦٪). هذه النسبة تشير إلى وجود طلبة كانت لهم ميول تجاه التسلية والترفيه إلى جانب تواصلهم فلابد لهم من التخفيف عن ضغوط الدراسة والظروف الصعبة وقت أزمة كرونا.

١٣-هل منحك ولي أمرك ثقة أكبر في استخدامك للأنترنت في ظل وجود جائحة كرونا بعد أن أصبحت تستخدمه في الدراسة ؟

جدول رقم (١٦) يبين منح أولياء أمور المبحوثين ثقة أكبر في استخدامهم للأنترنت في ظل وجود جائحة كرونا بعد أن أصبحوا يستخدمونه في الدراسة.

ت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	51	51٪	الأولى
2	لا	24	24٪	الثالثة
3	نوعا ما	25	25٪	الثانية
المجموع		100	100٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن استجابة (نعم) جاءت في مقدمة منح أولياء أمور المبحوثين ثقة أكبر في استخدامهم للأنترنت في ظل وجود جائحة كرونا بعد أن أصبحوا يستخدمونه في الدراسة، حيث حصلت على (٥١) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٥١٪)، هذه النسبة إلى أن ذويهم منحوهم الثقة الكافية

للتواصل عبر الأنترنيت لتلقي دروسهم وتحقيق نتائج ترضي أولياء الأمور تلبي طموحاتهم لتجاوز هذه الظروف الصعبة وقت كرونا تلتها استجابة (نوعا ما) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٢٥) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٥٪)، النسبة تشير إلى أن بعض أولياء الأمور لم يصلوا إلى مرحلة الثقة الكاملة باستخدام الأبناء للأنترنت لتلقي دروسهم وهم يسمعون بمشاكل الأنترنت وتأثيراته السلبية الخطرة. وأخيرا جاءت فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٢٤) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٢٤٪). هذه النسبة تشير إلى أن بعض أولياء الأمور لم يقتنعوا باستخدام أبنائهم للأنترنت وهم بعيدون عن ملاحظتهم وخاصة الطالبات في مجتمعنا العراقي الذي ما يزال يصارع من أجل الحفاظ على هويته العربية الإسلامية.

١٤- أي الأجهزة تفضل في تلقيك للدروس التعليمية؟

جدول رقم (١٧) يبين الأجهزة التي يفضلها المبحوثين في تلقيهم للدروس التعليمية.

ت	الأجهزة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الهاتف المحمول	69	69٪	الأولى
2	التابلت	15	15٪	الثانية
3	اللابتوب	12	12٪	الثالثة
4	الكومبيوتر	4	4٪	الرابعة
المجموع		100	100٪	-

أظهرت بيانات الجدول أعلاه أن فئة (الهاتف المحمول) جاءت في مقدمة الأجهزة التي يفضلها المبحوثين في تلقيهم للدروس التعليمية، حيث حصلت على (٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٦٩٪)، هذه النسبة التي تشير إلى تفضيل الطلبة للهاتف المحمول بدرجة عالية أنما يعود إلى سهولة استخدامه لديهم وتوافره وسهولة حمله إلى المكان الذي يرغبون به خارج المنزل تلتها فئة (التابلت) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٥٪)، هذه النسبة تشير إلى وجود طلبة يفضلون هذه الوسيلة هي متوافرة في البيوت ورخيصة الثمن ويمكن حملها بسهولة وقد استخدموها في مجال الألعاب الإلكترونية وغالباً ما نرى الأطفال يستخدمونه حتى قبل دخولهم المدرسة، وجاءت نسبة فئة (اللابتوب) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٢٪)، هذه النسبة تشير إلى أن الطلبة يفضلون هذه الوسيلة بهذه النسبة وهو بالمرتبة الثالثة لأنه يمكن حمله والتنقل به وهو موجود لدى الكثير من الموظفين والطلبة وخاصة في المراحل الدراسية المتقدمة في منازل طلبة الثانويات الإسلامية. وأخيراً جاءت فئة (الحاسوب) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (٤٪). هذه النسبة أن هذه الوسيلة الحاسوب الذي يكون ثابت وعملية نقله تحتاج إلى وقت وفيه أجزاء يجب ربطها

مع بعضها وتحتاج إلى مهارة قد يفتقر إليها الطالب وربما أسرته ليتم العمل وهو أقل وجود في البيوت مما سبقه من وسائل .

١٥-هل أثر استخدامك للأنترنت أثناء العملية التعليمية على علاقتك بأسرتك ؟

جدول (١٨) يوضح أثر استخدام المبحوثين للأنترنيت أثناء العملية التعليمية على علاقتهم بالأسرة.

تأثير الاستخدام على العلاقة بالأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	٪67
لا	33	٪33
المجموع	100	٪100

توضح الأرقام الواردة بالجدول أعلاه أن نسبة (٦٧٪) من المبحوثين أثر استخدامهم للأنترنيت أثناء العملية التعليمية على علاقتهم بالأسرة، هذه النسبة تشير إلى تغير مستوى العلاق بين الطالب وأسرته وذلك يعود إلى استغراق الطلبة باستخدام الانترنت وحدوث العزلة بين الطرفين ولم تكن هنالك قناعة لدى الأهل باستخدام هذه الوسيلة للدراسة وهذا يزداد بنسبة كبيرة عند تعلق الأمر بالطالبات وخشية مجتمعنا عليهنً في حين أن نسبة (٣٣٪) من المبحوثين لم يأثر استخدامهم للأنترنيت أثناء العملية التعليمية على علاقتهم بالأسرة،هذه النسبة تشير إلى وجود دعائم الثقة المسبقة بين الأهل والطالب واستخدام هذه الوسيلة كان موجود قبل أزمة كرونا.

١٦-إن كان ذلك نعم فبأي اتجاه ؟

جدول (١٩) يوضح اتجاه أثر استخدام المبحوثين للأنترنيت أثناء العملية التعليمية على علاقتهم بالأسرة.

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	34	٪50،7
سلبي	33	٪49،3
المجموع	67	٪100

توضح الأرقام الواردة بالجدول أعلاه أن نسبة (٥٠،٧٪) من المبحوثين كان اتجاه أثر استخدام المبحوثين للأنترنيت أثناء العملية التعليمية على علاقتهم بالأسرة ايجابي، هذه النسبة تشير إلى تفهم الأسرة للظروف الصعبة التي يمر بها الطلبة بوجود وباء كرونا الخطر وأن هذه الأسرة لها دراية ومعرفة مسبقه مع موضوع استخدام الأبناء لشبكة الأنترنتسأسرة اأ في حين أن نسبة (٤٩،٣٪) كان اتجاه أثر استخدام المبحوثين للأنترنيت أثناء العملية التعليمية على علاقتهم بالأسرة سلبي. هذه النسبة تشير إلى اندماج الطلبة في عالم الأنترنت أكثر مما يجب ولم تكن الدراسة الهدف الأساسي للطلبة بحسب رأي الأسرة ولم تكن الأسرة مهيئة

لهذا الظرف العصيب وقت الجائحة وقلت المعرفة باستخدام عالم الأنترنت.

١٧- أيهما تفضل في تلقيك للمواد الدراسية ؟

جدول (٢٠) يوضح طريقة التدريس التي يفضلها المبحوثين في تلقيهم للمواد الدراسية.

أيهما تفضل في تلقيك للمواد الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
المنصات التعليمية	31	٪31
المدرسة	69	٪69
المجموع	100	٪100

توضح الأرقام الواردة بالجدول أعلاه أن نسبة (٦٩٪) من المبحوثين يفضلون المدرسة في تلقيهم للمواد الدراسية، هذه النسبة تشير إلى كانت الأزمة مفاجئة للطلبة ولم يكن هنالك استعدادات مسبقة لها وقلة المهارات في استخدام الأنترنت من قبل الطلبة وحتى المدرسين كل ذلك لم يشجع الطلبة لم يجعل الطلبة يتخذون خيار التخلي عن الدراسة الاعتيادية في المدرس وكذلك كانت الطالبات أكثر قناعة لتلقي الدروس في المدرس لأن الاناث يفضلنَ الذهاب إلى المدرسة للخروج من ضغوط العمل المنزلي المتواصلة. في حين أن نسبة (٣١٪) يفضلون المنصات التعليمية (الأنترنيت) في تلقيهم للمواد الدراسية.

الخاتمة

بهدي من هذه الدراسة يمكننا أن نضع أهم النتائج والتوصيات وكانت بحسب الآتي:

١- العملية التعليمية الإلكترونية في مدارسنا الإسلامية ماتزال ضعيفة وبحاجة إلى التطوير.

٢- ضعف مهارات الطلبة والمدرسين والإداريين في مجال استخدام الأنترنت دون المستوى المطلوب.

٣- عدم توفر الخبرات لتوفير الدعم الفني اللازم لإنجاح التعليم الإلكتروني.

٤- قلة الوعي لدى الطلبة لدور تكنلوجيا الاتصال في العملية التعليمية.

٥- ماتزال عملية منح الثقة للطلبة من قبل ذويهم لاستخدام الانترنت في العملية التعليمية ضعيفة.

المقترحات:

وبعد النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١- ضرورة تطوير مهارات الطلبة والمدرسين في مجال التعليم عبر الانترنت وبث روح الوعي بينهم بأهمية التعليم عبر الانترنت.

٢- بث روح التعاون والتفاهم والثقة بين المدرسين وطلبتهم في مجال التعليم الإلكتروني وزيادة خبراتهم في هذا المجال والتواصل بنظام الكروبات التربوية والتعليمية التي تظم المدرسين وطلبتهم لغرض تبادل

المعلومات والخبرات والدروس والملاحظات والأسئلة لمواجهة أي أزمة قد تحصل في المستقبل وتعطل التعليم كما حصل وقت كرونا.

٣- طرح موضوع التعليم الالكتروني خلال مجالس الآباء التي تعقدها الثانويات الإسلامية لتزويدهم بالخبرات ورفع مستوى قناعتهم بهذا النوع من التعليم وتعزيز ثقتهم بأبنائهم عند تلقيهم التعليم عبر الأنترنت.

قائمة المصادر والمراجع

١. اسامة عثمان محمد، واقع المدارس الاسلامية في الاقضية والنواحي، بحث غير منشور،٣.

٢. سليم مزهور، تكنلوجيا التعليم عن بعد في ظل كوفيد١٩ الواقع والحلول ، جامعة عمار ثلجي، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم العلوم الإسلامية، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٠٢٢.

٣. عمر محمد اتومي الشيباني،مناهج البحث الاجتماعي،دارالثقافة، بيروت، ١٩٧١،ص٢٥٦.

٤. غسان جابر، فعاليات استخدام تكنلوجيا المعلومات في التعليم عن بعد خلال كوفيد١٩ ، مركز جيل للبحث العلمي، المجلد، العدد، لبنان ، ٢٠٢٢)

٥. فاروق عبدو فلية واحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا – دار الوفاء : ١٣، محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي «مفاهيم مشاكل حلول»، دار التربية الحديثة،دمشق،١٩٩٦.

٦. كاظم ميسم ياسين، التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كرونا، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات،٢٠٢١).

٧. كرورحيم يونس، تكنلوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على طرائق واساليب التدريس، المؤتمر الأول لكلية العلوم التربوية ، مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية (الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٨).

٨. هيفاء جارالله حفيظ، بلقيس بنت إسماعيل داغستاني، دور المنصات التعليمية الألكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، المجلة التربوية، العدد (الثالث والسبعون)، (جامعة الملك سعود، كلية التربية، ، مايو ٢٠٢٠) السعودية.

٩. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الثانية ، بيروتم دار المشرق،٢٠٠١.

١٠. بن بريكة عبد الوهاب، أثرتكنلوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية،(مجلة الباحث ، العدد السابع، ٢٠١٠).

١١. بن خولة صديق، تكنلوجيا الإعلام والاتصال بالمؤسسة الاستشفائية العمومية(جامعة عبد الحميد بن باديس مستلغام ،كلية العلوم الاجتماعية، شعبة علوم الاتصال ،الجزائر،٢٠١٧.

١٢. جعفري عواطف، تطور نظام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا رؤى مستقبلية في ظل التحديات، جامعة أحمد بن بلة، مختبر اللهجات ومعالجة الكلام ، مجلة الكلم ، المجلد(٦)، العدد(١)،الجزيرة ،٢٠٢١.

١٣. حسن علي مهدي الأمير، دور تكنلوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فايروس كرونا لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية»، المجلة الدولية للبحوث والعلوم التربوية، المجلد(٤)، العدد (١)، السعودية، ٢٠٢٠.

١٤. دوادي شباحة،إستخدامات تكنلوجيا الاتصال الحديثة في تنمية المهارات الإعلامية لدى الصحفي الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة المسيلة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال،٢٠١٤)،ص٤٠.

١٥. دغة، محمد، طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالحاسوب، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،(جامعة قاصدي مرباح ورقلة ٢٠١١).

١٦. سارة قرفي، دور تكنلوجيا الأتصال الحديث في تحسين الأداء المهني لدى العاملين في المؤسسات العمومية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية ٢٠١٥).

List of sources and references

1. Hodges، C.، Moore، S. Lockee، B.، Trust، T.، Bond، A. (2020)The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning

2. Karbinsiki، Aren (2010)، facebook and the technology revolution، NewYo-rk، Specturum Puplications.

3. Osama Othman Muhammad، The Reality of Islamic Schools in Districts and Sub-districts، Unpublished Research، 3.

4. Salim Mazhour، Distance Learning Technology in Light of Covid-19، Reality and Solutions، Ammar Thalji University، Faculty of Humanities، Islamic Sciences and Civilization، Department of Islamic Sciences، Volume (2)، Issue (1)، 2022.

5. Omar Muhammad Atomi Al-Shaibani، Social Research Methods، Dar Al-Thaqafa، Beirut، 1971، p. 256.

6. Ghassan Jaber، Activities of Using Information Technology in Distance Learning during Covid-19، Generation Center for Scientific Research، Volume، Issue، Lebanon، 2022(

7. Farouk Abdo Falia and Ahmed Abdel Fattah Al-Zaki: Dictionary of Educational Terms، Verbally and Technically- Dar Al-Wafa: 13، Muhammad Ziad Hamdan، Academic Achievement "Concepts، Problems، Solutions"، Dar Al-Tarbiya Al-Hadithah، Damascus، 1996.

8. Kazem Maysam Yassin، Education and the Challenges of Globalization in Light of the Corona Pandemic، University of Baghdad، Journal of the College of Education for Girls، 2021.(

9. Koro Rahim Younis، Information and Communication Technology and its Impact on Teaching Methods and Approaches، First Conference of the College of Educational Sciences، The Future of Education in the Arab World in Light of the Information Revolution (Al-Mustansiriya University، College of Education، 2008.(

10. Haifa Jarallah Hafeez، Balqis bint Ismail Daghestani، The Role of Electronic Educational Platforms in the Professional Development of Early Childhood Teachers، Educational Journal، Issue (Seventy-Three)، (King Saud University، College of Education، May 2020) Saudi Arabia.

11. Al-Munjid in Contemporary Arabic Language، Second Edition، Beirut، Dar Al-Mashreq، 2001.

12. Ben Brika Abdul Wahhab، The Impact of Information and Communication Technology in Driving the Wheel of Development، (Al-Baheth Magazine، Issue Seven، 2010.(

13. Ben Khawla Siddiq، Information and Communication Technology in the Public Hospital Institution (Abdelhamid Ben Badis University، Mostalgam، Faculty of Social Sciences، Department of Communication Sciences، Algeria، 2017.

14. Jaafari Awatif، The development of the e-learning system in light of the

Corona pandemic، future visions in light of the challenges، Ahmed Ben Bella University، Dialects and Speech Processing Laboratory، Al-Kalam Magazine، Volume (6)، Issue (1)، Al-Jazeera، 2021.

15. Hassan Ali Mahdi Al-Amir، The role of educational technology in confronting academic problems resulting from the spread of the Corona virus pandemic among secondary school students: A field study، International Journal of Educational Research and Sciences، Volume (4)، Issue (1)، Saudi Arabia، 2020.

16. Douadi Shabah، Uses of modern communication technology in developing media skills among Algerian journalists، unpublished master's thesis، (University of M'sila، Faculty of Humanities and Social Sciences، Department of Information and Communication Sciences، 2014)، p. 40.

17. Dagha، Muhammad، Contemporary teaching methods in university education and their relationship to computers، Journal of Humanities and Social Sciences، (University of Kasdi Merbah Ouargla 2011). 9- Sarah Qarfi، The role of modern communication technology in improving professional performance among employees in public institutions، unpublished master's thesis (University of Mohamed Khedhir Biskra، Faculty of Humanities and Social Sciences، Department of Humanities 2015).